د .جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 11، عيسى .22-23
جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت ©

هذا هو الدكتور جون أوزوالت وتعاليمه عن سفر إشعياء .هذه هي الجلسة رقم 11، إشعياء الإصحاح 22 و 23.

لنصلي معًا .بينما نفكر في المأساة التي حدثت الأسبوع الماضي، يا رب، نشكرك على أن ما نحتفل به هذا الموسم هو أنك أتيت إلى هذا العالم المأساوي المكسور، وأنك اخترت أن تصبح واحدًا منا، وأنت تعرف من نحن، معرفة ما نحن عليه، ومعرفة ما سنفعله بك في النهاية .لقد جئت .شكرًا لك .شكرًا لك .أشكرك على شرف دراسة كلمتك هذا المساء .مرة أخرى، كما هو الحال دائمًا، نطلب منك أن تأتي بقوة روحك القدوس .وتكشف لنا عن نفسك

،ساعدنا على فهم ما ألهمت إشعياء ليقوله ويكتبه منذ ما يقرب من 30 قرنا .ساعدنا لكي تلمس كلمتك قلوبنا وأن نكون قادرين على عيش حياتك بشكل أفضل كشعبك في هذا العالم اليوم .أشكرك لأنك أتيت ومت وقمت مرة أخرى، فالروح القدس متاح لكل واحد منا .ساعدنا يا رب، لكي تحيا الروح التي بداخلنا هذا المساء .مرة أخرى إلى روحك، ولكي نتقوى للحياة المقدسة .بإسمك آمين

حسنًا .نحن ننظر الليلة إلى آخر اثنتين من الأقوال ضد الأمم .نحن ننظر إلى دروس الثقة بينما يحاول إشعياء إعداد الشعب لتلك الخطوة الأولى في الخدمة، مدركًا الضرورة المطلقة للثقة به .ولا يمكننا المبالغة في التأكيد .على الضرورة الأساسية للثقة

إذا لم نثق في الله، إذا لم نثق في الله، فلن يكون من الممكن أن نكون خدامًا له على الإطلاق .يجب أن نكون قادرين على القول، نعم يا رب، أعلم أن نواياك تجاهي هي في الأساس جيدة .وأنا أعلم أن إرادتك هي ما أحتاجه .حقًا في حياتي

وأنا أثق بك حتى عندما لا أفهم ما تفعله .أنا أثق بك أن تفعل الخير لي ومن خلالي .إذا كنت تعتقد ذلك، إذا .كنت تعرف ذلك، فيمكنك الجرأة

ولكن إذا كنت لا تعرف ذلك، فأنت دائمًا تحوط رهاناتك .دائمًا، أحاول دائمًا معرفة الآن ما هو الشيء الجيد .بالنسبة لي أم لا؟ لذا، الثقة ضرورية للغاية .ويبدأ، كما قلنا، بالقول، لا تثق بالإنسانية

ومن المثير للاهتمام أنه في سفر يوحنا، في بداية الإصحاح الأول والإصحاح الثاني، كان الناس متأثرين جدًا بهويته وما فعله .لكن في نهاية الإصحاح الثاني، لكن يسوع من جانبه لم يأتمنهم على نفسه لأنه كان يعرف .جميع الناس ولم يكن بحاجة إلى من يشهد عن الإنسان لأنه هو نفسه علم ما كان في الإنسان .نعم نعم

لم يأت يسوع بنوع من الرؤية المغلفة بالسكر للخير الأساسي للإنسانية .كان يعرف ما نحن عليه .أعتقد أنه .عرف ذلك من الداخل، بعد أن أصبح واحدًا منا

.يعطي نفسه لنا؟ نعم .يموت من أجلنا؟ نعم .يحبوننا؟ نعم

لكن ثق بنا؟ وهذا ما يقوله إشعياء .وهو يقول على وجه الخصوص، فلا تثقوا في الأمم البشرية .لقد رأينا حتى .الآن أنه لا ينبغي لنا أن نثق بمجد الأمم

وأعتقد أن هذا ما يحدث في الإصحاحين 13 و14، حيث يتم استخدام بابل كرمز لكل ما هو مجيد فيما يتعلق بالقدرة والمجد البشريين .وآمل أنه بينما نقرأ الكتاب، أتمنى أن تبقي عينك مفتوحة على تلك الكلمة .المجد .لأنها مهمة جدًا في الطرق التي يستخدمها بها إشعياء

.فلا تثق بمجد الأمم .لا تثق في كبرياء الأمم .موآب في الإصحاحات 15 و 16

لا تثق في المخططات السياسية للأمم .كما رأينا في الإصحاحين 17 و18، بدءاً بسوريا وإسرائيل هناك في الإصحاح 17، ثم الانتقال إلى الأمم وهي تغلي، وإرسال رسل هنا وهناك من كوش في أقصى الجنوب إلى بابل وكل هذا من أجل ماذا؟ لا شئ .لا تثق في دين وموارد وحكمة الأمم كما رأينا، وخاصة في مصر في الإصحاحات .و20 19

الفصل 21، الذي انتهينا منه في المرة السابقة، أعتقد أنه يتحدث عن التجارة .التجارة التي تتنقل ذهابًا وإيابًا .عبر الصحراء، تجارة الأمم .ما هو مقدار المجد؟ صفر

ما هو مقدار الفخر؟ صفر .ما هي المخططات السياسية؟ صفر .ما هو مقدار الدين والموارد والحكمة؟ .صفر

.ما هو مبلغ التجارة؟ صفر .ولا يهم عدد المرات التي تضرب فيها الصفر، فالإجابة هي نفسها .صفر

،لذا، نأتي الليلة إلى آخر دولتين من هذه الدول التي لا ينبغي لنا أن نثق بها .والأول مفاجئ جدًا .الفصل 22 .النبوءة المتعلقة بوادي الرؤيا

.أريد أن أعود إلى ذلك في دقيقة واحدة .ولكن عن أي أمة نتحدث هنا؟ يهوذا .يهوذا

إنتظر لحظة يا إشعياء، أنت مرتبك هنا .من المفترض أن نتحدث عن تلك الأمم الأخرى التي قد تميل يهوذا .إلى الثقة بها .ماذا يقول إشعياء بإدراج يهوذا في هذه القائمة؟ لا تثق بنفسك

أمتك لا تختلف عن الأمم الأخرى .إذا كنا نتحدث عن الثقة في كيان وطني لإنقاذنا، فإن أمتك ليست أفضل .من أي دولة أخرى .وأعتقد أنني مندهش بعض الشيء من أن إشعياء نجا ليكتب المزيد من كتبه بعد ذلك

من المؤكد أنه خسر مسابقة الشعبية في هذه المرحلة إذا كان لديه واحدة قبل الآن .والآن لماذا يسميه وادي الرؤيا؟ ماذا يحدث في عبارة كهذه؟ لأنهم ينظرون إلى حيث هم بدلاً من، انظر، إنهم قصيرو النظر وبدلاً من .أن يكونوا في القمة ويتطلعون للحصول على الصورة الكبيرة من حولهم، ونحن كأفراد نفعل ذلك في أفرادنا حسنًا، بدلًا من أن يكونوا في مكان مرتفع حيث يمكنك الحصول على منظر طويل، فهم في الأسفل في الوادي .حيث ينظرون ببساطة إلى منظر قصير

باتريشيا، كنت على وشك أن تقول شيئا .كنت سأقول أنه يشبه أنك لا تستطيع رؤية الغابة من خلال .الأشجار .يمين

.لا يمكنك رؤية الغابة من الأشجار .أنت تنظر إلى ما هو أمامك مباشرة، ولا يمكنك أن ترى أبعد من ذلك .كنت سأقول شيئًا مثل رؤية النفق

.نعم، رؤية النفق .نعم، نعم، لكنه تناقض لفظي .وكما قلت من قبل، فهو مثل يونايتد ميثوديست

.لكن على أية حال، هناك شيئان لا يجتمعان معًا .الرؤى والوديان لا يجتمعان .جبل الرؤية نعم

وادي قصر النظر نعم .لكن وادي الرؤية؟ لذا، فهو نوع من التصريحات الساخرة التي يدلي بها .أنتم أيها القوم .تعتقدون أنكم ترى الكثير، وفي الحقيقة أنتم لا ترى شيئًا تقريبًا

الآن، نريد أن نستكشف ما يدور في ذهنه من خلال عبارة كهذه بينما نمضي قدمًا قليلاً .والابتهاج الذي نجده في الآيات الثلاث الأولى لا يعرف سببه .من المحتمل أن الشيئين الأكثر ترجيحًا هما الشيئان اللذان ذكرتهما في .الخلفية

.تذكر أنه في عام 701، استولى سنحاريب، الإمبراطور الآشوري، على كل مدينة قوية في يهوذا، 46 منها .باستثناء اثنين .إحداها هي لخيش، وتقع هنا على حافة السهل الساحلي

والآخر هو أن هذا ليس جيدًا جدًا .والآخر هو القدس .لذا، إذا كان سيحتل القدس، فعليه أن يحصل على ،لخيش، لأنه سيتقدم من هذا الاتجاه، وإذا ترك تلك القلعة الكبيرة، وكانت لخيش قلعة كبيرة جدًا، وإذا تركها .فستكون هناك قوات سيكون قادرًا على الخروج وقطع خط الإمداد الخاص به، لذا عليه أن يأخذ هذا الخط

ومن ناحية أخرى، إذا أخذ ذلك، فإن وضع القدس ميئوس منه حقًا .وهكذا، لتوفير المال لنفسه، عندما يهاجم لخيش، يرسل ضابطه إلى القدس للمطالبة بالاستسلام .وهذا ما سنراه في الفصل 37 من شهر مارس .عندما يطالب الضابط بالاستسلام

ولكن بعد ذلك، جمع المصريون أنفسهم أخيرًا وخرجوا، وعاد الضابط إلى الأسفل لمساعدة سنحاريب، حيث كانوا في طريقهم للقاء المصريين .لذا، ربما يكون أحد أسباب الابتهاج هو أن ثقتنا في مصر قد أتت بثمارها .أخيرًا .كل شيء على ما يرام الآن

كان على هذا الرجل الصاخب أن ينسحب، وكل شيء سيكون جميلاً .والاحتمال الآخر هو أن ذلك حدث بالفعل بعد أن خسر سنحاريب 185 ألفًا من جنوده في إحدى الليالي .ويقرر أنه ربما من الأفضل له العودة إلى .المنزل

.لذا، ربما يكون هذا هو الابتهاج الآن .نعم لقد دمرت البلاد .لقد سقط لاشيش

،لقد استولى على لخيش قبل أن يخسر جيشه في تلك الليلة .لذلك، لم يبق من يهوذا سوى أورشليم .ولكن .وو هوو، نحن على قيد الحياة

.كل شخص آخر في البلاد مات .لقد فقدنا كل مدينة أخرى في هذا المكان .ولكن، مهلا، نحن على قيد الحياة

إذن، ربما يكون أحد هذين الاثنين، إما انسحاب ربشاق أو انسحاب سنحاريب، هو سبب الابتهاج .ماذا تعنين .بأنكم صعدتم جميعاً إلى أسطح المنازل؟ أنت مليء بالصراخ .مدينة مضطربة

.مدينة مبهجة .أنت مقتول حيث قُتل بالسيف أو مات في المعركة .لقد هرب قادتك معًا

بدون القوس تم القبض عليهم .تم القبض على كل من تم العثور عليه .ومرة أخرى، أعتقد أنه يتحدث عن .الأمة

فلماذا لا ينضم إشعياء إلى الابتهاج العام؟ الآيات الرابعة والخامسة .إنه على قمة الجبل .يمكنه رؤية الصورة .البعيدة

إنهم ينظرون فقط إلى ما هو فوري، أوه، كل شيء جميل .فيقول لا لا .لا تتعب في تعزيتي عن تدمير بنت .شعبي

الآن، مرة أخرى، أعتقد أنه يجب علينا دائمًا أن نفكر في الدمار الجسدي والدمار الروحي .وهو يرى ما يحدث .لشعبه .يبدو لي أن هذا مثال حقيقي لما يسمونه انتصار الفترة

نعم، نعم، انتصار باهظ الثمن .حيث، على ما أذكر، هذه قصة يونانية حيث حققوا نصرًا واضحًا، لكنهم في .الواقع خسروا كل شيء في هذه العملية .نعم نعم

،والآن، في الآية الخامسة، لدينا أول ألقاب الله هذه التي أطلب منكم أن تنظروا إليها .الآية الخامسة، الآية 12 الآية 14، مرتين هناك في 14، مرة في 15، ومرة أخرى، ثم في 25 .الآن، تذكر، ما الذي نتحدث عنه؟ الرب إله . ماذا؟ وما المضيفين الذين نتحدث عنهم هنا؟ جيوش السماء

يبدو أنها عبارة يحب الأنبياء استخدامها بشكل خاص للحديث عن قدرة الله المطلقة .المضيفون هم .النجوم .الآن، لدينا مشكلة لأننا نقول، حسنًا، نعم، هناك نجوم مادية، ومن ثم رمزيًا، فهي نجوم روحية

لديهم قوى روحية، لكن هذه ليست الطريقة التي اعتقدها القدماء .نحن نقوم بهذا التقسيم، وإذا كان لدي وقت طويل للحديث معكم عن تأثير عقيدة التعالي، فسأحاول أن أشرح لكم لماذا نحن قادرون على القيام .بذلك .لكن العالم الوثني لم يستطع أن يفعل ذلك

.النجوم هي الآلهة .الآلهة هي النجوم .وهم أصحاب الجنة

وماذا يقول الكتاب المقدس؟ كل هؤلاء المضيفين ينتمون إليه .كلهم موجودون لتنفيذ أوامره .الآن، مرة .أخرى، أنت تتحدث عن الوقاحة

،هذه وقاحة .من الجرأة أن أقول للوثني، كل تلك الآلهة التي تعبدونها، هي ملك لنا .لاحقًا في الفصل 40 .سنقول إنه يناديهم جميعًا بالاسم

إذن هذه العبارة هي طريقة للحديث عن قدرة الرب المطلقة .والعبارة مثيرة للاهتمام لأن صيغتها الكاملة هي .يهوه، والتي ترجمت في أناجيلنا، الرب، يهوه، إله جنود السماء .هذا هو الشكل الكامل لما يقوله

.من هو هذا الرب الذي نعبده؟ هو إله جيوش السماء .ويرى الآيات البعيدة الخامسة والسادسة والسابعة .للسيد رب الجنود يوم اضطراب ودوس وارتباك في وادي الرؤيا، هدم الأسوار، وهتاف الجبال

وعيلام، وهي فارس، حملت الجعبة بمركبات وفرسان .وكير، وهي جنوب بابل، كشفت عن الناقة، اختيارك .للأودية المليئة بالمركبات .الفرسان يقفون عند البوابات

لقد نزع غطاء يهوذا .يتطلع إشعياء إلى 150 عامًا في المستقبل حتى اليوم الذي ستدمر فيه الجيوش البابلية .يهوذا للمرة الأخيرة .فيقول :نعم، استمتعوا بوقتكم

لديك برعم آخر، لكنني لن أنضم لأنني أرى إلى أين يتجه .الآن، السؤال الذي أريد طرحه هو، هل هذا يعني أنه من المفترض أن نتجول بوجوه طويلة وفي كل مرة يكون لدى أي شخص حفلة، نقول، لا، لن أذهب إلى هناك .ما هو نهجنا أن يكون؟ إذا كانت لدينا نظرة طويلة إلى العالم وحكمه النهائي، فما هو موقفنا المفترض .أن يكون؟ حسنًا

.الثقة والفرح .دعونا نتابع هذا الشيء الممتع قليلاً .الفرح بأي معنى؟ حسنا حسنا

الفرحة إننا نعرف النهاية ويمكن أفضل من كده نعرف اللي هو النهاية .مم-هم، مم-هم .نحن نعرف لمن .ننتمي

لكن هذا ليس نوعاً من الفرح الدائر، أليس كذلك؟ إنه ليس نسيان الذات أو، لا أريد أن أقول ذلك بهذه الطريقة، حقًا .أريد أن أقول الفرحة الوهمية لعالم يقول، حسنًا، دعونا ننسى الفوضى وإذا تمكنا من الشرب .بما فيه الكفاية، سنكون سعداء .فرحة سلمية؟ ماذا عن الفرح والأطفال؟ بالتأكيد لا

.لا، الفرح والخدمة .الفرح والخدمة، اه .فرحة واقعية؟ الفرح في الأمل

،الفرح في الأمل؟ نعم نعم .ليس أولاً، مجرد تخدير أنفسنا حتى لا نرى ما يحدث .ليس في نوع من بوليانا .حسنًا، كل شيء سيكون على ما يرام

ولكن مع ذلك الثقة به وبما فعله في حياتنا وفي انتصاره النهائي .مجرد ضمان، فرحة واقعية .نعم؟ حتى عندما .تقول ذلك، ليس من الجنون أن يكون هناك القليل من الحزن في التفكير في أن الأمر بهذه الطريقة

لأنهم يعيشون كما كان يعيش هؤلاء الناس .الآن، يعيش البعض حياة جيدة، لكن يزعجني التفكير، أعتقد أنه .قد يكون كذلك، هذا ما تقوله عن إشعياء .يرى ما هي النهاية هناك

أعتقد، أعتقد أنك على حق تماما .فهل هذا، أليس كذلك؟ يقول لا تتعب في تعزيتي من جهة هلاك بنت .شعبي .نعم، هو، هو

إشعياء نفسه يشعر بالسلام والفرح تمامًا، ولكن في تلك القراءة لهذا، أشعر بما يعرفه حقًا، لأنه لا يزال يرى .هؤلاء الأشخاص ويريدهم أن يكونوا مستعدين أيضًا .إنه لا يفكر في نفسه فقط .بالضبط بالضبط

.يحاول صاحب الحفلة أن ينسى كل شيء من حوله، مع التركيز على أنني سأشعر أنني بحالة جيدة بأي ثمن وبالمعنى الحقيقي، فإن العكس تمامًا هو الصحيح بالنسبة لإشعياء .إنه مملوء بشعور بالحزن على ما سيحدث لشعبه، على الرغم من أنه هو نفسه يعرف أنه في علاقته مع الله، هناك راحة، وهناك ثقة، وهناك .ضمان

.انها فعلا جميلة .لا، أنا فقط، نعم، أفهم ما تقوله .ولكن أعتقد أن هذا ما تقوله يجب أن يكون المهمة

نعم، نعم، أعتقد أنك على حق تماما .هذا يذكرني نوعًا ما بما يشعر به الجنرال العسكري في الحرب عندما يعلم أن علمه قد تم وضعه بالفعل على الهدف لأنه يمتلك كل القوات، ويملك كل القوة، لكنه في الوقت .نفسه، حزين بسبب تضحيات الناس للوصول إلى هناك .ما هي تكلفة الوصول إلى هناك، نعم، نعم

،الفرح هو أنه يعرف ما يجب عليه فعله، إلى حد كبير .نعم نعم نعم .هل هذا يتعلق بما في ذلك بلدنا؟ نعم .نعم، أعتقد أنه يقول، لا أستطيع الانضمام إلى هذه الحفلة، والتي تهدف في الأساس إلى إنكار حقيقة الوضع

يقول، لا أستطيع الانضمام إلى ذلك .لكن كمسيحيين، نرى ذلك، ولا يسعنا إلا أن نتفق، خاصة مع الكتاب المقدس .هذا صحيح تماما.

.هذا صحيح تماما .صحيح تماما .حسنًا، دعنا نواصل العمل

في الآية الثامنة، كلمة "أنت "مثيرة جدًا للاهتمام لأننا لا نعرف على وجه اليقين إلى من تشير .إنها مفردة، لذا فهي ليست لكم جميعًا .إنه أنت، أيها الفرد.

نظرت إلى أسلحة بيت الغابة .لا، هذا ليس دعوة الله .تذكر أن بيت الغابة هو جزء من هيكل سليمان الذي كان مملوءًا بأعمدة الأرز.

ولهذا سمي ببيت الغابة .وكان الهيكل بمثابة الخزانة ومخزن الأسلحة، بالإضافة إلى مركز العبادة .فنظرت إلى أسلحة بيت الغابة.

.ورأيت أن شقوق مدينة داود كثيرة .الجدران بحاجة إلى الإصلاح .لقد جمعت مياه البركة السفلية

أحصيتم بيوت أورشليم وهدمتم البيوت لتحصين السور .لقد صنعت خزانًا بين الجدارين لمياه البركة القديمة .الآن، هذا كل ما فعله حزقيا.

بعد وفاة سرجون عام 605، وبينما كان سنحاريب يحاول ترسيخ سلطته، رأى حزقيا فرصته لقيادة ثورة محلية .وهكذا قام بكل الأشياء التي كان عليه القيام بها .كانت الجدران، في ذلك اليوم، هي الهندسة المعمارية العسكرية القياسية حيث كان لديك جداران على كلا الجانبين مع هذه الجدران الداخلية المتقاطعة.

وفي وقت الحرب، في الأوقات العادية، كان الناس يبنون منازلهم مقابل الجدار الداخلي .في زمن الحرب، كان حق الملكية موجودًا لفترة طويلة، وقمت بهدم تلك المنازل لسبب واحد حتى تتمكن من الوصول الفوري إلى الجدار في أي مكان .لكن السبب الآخر كان استخدام الركام من تلك المنازل لملء هذه الفراغات لأن ما تعلمه المهندسون المعماريون العسكريون هو أنه إذا كان لديك جدار واحد كبير بهذا السُمك، فعندما يضرب المدق هذا الجدار، فإنه ينقل الصدمة إلى كل أنحاء العالم .الطريق من خلال الجدار ويهز كل شيء بعيدا.

في حين أنه مع هذا، فإن الركام الموجود هناك سوف يمتص صدمة المدق ويبقى الجدار الداخلي .لذلك ،هدمتم البيوت لتحصين السور .وهو أيضًا الذي، كانت أورشليم هنا، وهنا وادي قدرون هنا، وكان هناك نبع وكان هناك نبع.

أعتقد أنني سمعت كم مئات الآلاف من الجالونات من الماء تخرج من هذا الشيء خلال ساعة واحدة .إنه أمر مذهل .ولكنه كان في الوادي، بينما الجدران موجودة هنا حول قمة التل.

لذا، ما فعله هو أنه قام بحفر نفق على طول الطريق من هنا إلى الأسفل حتى حوض السباحة هنا في الطرف السفلي .لذلك، نحن نتحدث عن حزقيا هنا .والآن حزقيا ملك صالح.

يتحدث عنه سفر الملوك كملك صالح، ويتحدث عنه سفر أخبار الأيام كملك صالح .ماذا يقول إشعياء أنه فشل في فعله؟ ولم يستشير صانعه .بالضبط، بالضبط، بالضبط.

.لقد نظر إلى كل شيء مادي .وإشعياء لا يقول أن هذا خطأ .لا يقول أنه لا ينبغي أن يفعل ذلك

لكنه يقول فقط وادي الرؤية .نظرتم إلى الماديات ولم تنظروا إلى الرب .الآن أعترف، أنا سعيد نوعًا ما بوجود هذا هنا لأن أحد الأشياء التي قالها أحد المؤرخين والتي قرأتها منذ سنوات مضت يتحدث عن كتابة التاريخ .الحقيقي، قال في كتابة التاريخ الحقيقي، ليس لديك أي أبطال

،ما كان يقصده بذلك هو أنه ليس لديك أشخاص تم تبييضهم ولا يمكنهم أبدًا ارتكاب أي خطأ .لأنه قال بمجرد أن ترى ذلك، ستعرف أن هناك من لا يكتب التاريخ .لكن إذا رأيت شخصًا قادرًا، وقادرًا، وواثقًا، ومع .ذلك يُظهر العيوب، فأنت تنظر إلى تاريخ موثوق

ديفيد، وكان هذا هو التعليق الذي ذهب هذا المؤرخ إلى الإدلاء به، وهو أن هذه إحدى العلامات التي نجدها في الكتاب المقدس .ليس هناك أبطال مطليين بالذهب إلا واحد وهو يسوع .ولكن كل الباقي، كل الباقي لديه .عيوب

كل الباقي لديهم إخفاقات .ويبدو لي أن إشعياء يقول، سنواجه هذا مرة أخرى عندما نصل إلى الإصحاحين 38 و39 .يقول إشعياء، إذا كنت تبحث عن هذا المسيح في صورة أي إنسان عادي، فأنت سوف تصاب بخيبة .أمل للأسف

.سوف يفشلونك .سوف يفشلونك .لكن يسوع لن يفعل ذلك

.إذًا، ماذا لدينا في الآيات 12، 13، و14؟ نعم .اختفاء الأشرار على المدى القصير .نعم نعم نعم نعم

وماذا عن الآية 13، تلك العبارة الأخيرة، المشهورة إلى حد ما؟ لماذا؟ نعم .من تعرف؟ من الأفضل أن تعيشها بينما تستطيع ذلك .مرة أخرى، سامحني على التطفل على صانعي البيرة، لكن من الأفضل أن تفعل ذلك .بحماسة

.أنت تتجول مرة واحدة فقط .نعم هذا صحيح .صحيح

لا .الآن، اسمحوا لي أن أعود هنا للحظة وأقول، ماذا يعني النظر إلى خالقك؟ كيف يبدو ذلك؟ عملياً، ماذا .يفعل الإنسان الذي ينظر إلى خالقه، ماذا يفعل؟ ماذا يفعل هو أو هي؟ يصلي .حسنًا

يثق .أعني، بالنسبة لي ولكم، حسنًا، الساعة السادسة صباحًا، سأنظر إلى صانعي اليوم .ماذا نفعل؟ وضع .ثقتك فيه

.لكني أريد أن أضع أقدامًا أكثر من ذلك .طلب التوجيه .وضع طريقة للتفكير

.الإخلاص .نعم .أن تكون في حالة تأهب

.الاستماع .نعم .ماذا تريد اليوم؟ أضع نفسي بالكامل في حفظه ويديه

.نعم .لذلك، فهو موقف .إنها طريقة للتفكير

.ولكن من السهل في بعض الأحيان أن نجعلها نوعًا من الشعار .حسنًا، سأنظر إلى الرب .أوه نعم

إن الاستمرار في فكرة علم الجنرال موجود بالفعل .لا يوجد ملحدين وخنادق .فجأة أدركت أن هذا قد يكون .يومي الأخير، لذا من الأفضل أن أتصالح مع الله

.نعم .نعم .نعم

وأنا أعلم يا رب أنك تفوز في النهاية .أعلم أن النصر هناك .لكن هل تحتاج إلى شخص ما ليقفز من الحفرة .ويقود الهجوم اليوم؟ لذا، مرة أخرى، إنها تنمي نظرة شاملة، وهذا بالضبط ما لا يفعلونه

.كل وشرب وكن سعيد .من الآن نموت .لا أريد أن أتطلع إلى الأمام

،لا أريد أن أنظر إلى الخيارات التي قد لا تكون ممتعة تمامًا من وجهة نظري .لا أريد أن ألقي نظرة بعيدة المدى حسنًا، كيف يمكن أن تتناسب اختياراتي اليوم مع خطة الله طويلة المدى؟ لا أريد أن أفكر بهذه الطريقة .أريد .فقط التركيز على الشعور بالرضا اليوم

لأن الحياة غير مؤكدة للغاية .أريد أن أضعها في الاتجاه الآخر .الحياة مؤكدة جدًا لدرجة أنني لا يجب أن أشعر .أنني بحالة جيدة اليوم

،الآن، في ثقافتنا، هذا أمر جذري جدًا .الشعور بالرضا هو حقًا كل ما يهم لأنه لا يوجد شيء آخر يا عزيزتي .لا .هناك شيء آخر

.ولذا، أعتقد أنه من الممكن تمامًا أن تكون كل هذه الأشياء هي بالضبط ما كان ينبغي على حزقيا أن يفعله .لكن كان ينبغي عليه أن يفعل ذلك بموقف مختلف، وبفكرة مختلفة، وخطة مختلفة .حسنًا

والآن، تبدو الآية 14 قاسية للغاية .تجلى رب الجنود في أذني .حقا لا يكفر عنكم هذا الإثم حتى تموتوا، قال .رب الجنود

.الآن، لم أتحقق من أنك، ولكن أعتقد أن واحد هو الجمع .لكنني لا أعرف على وجه اليقين .على أية حال، واو

ولن يكفر عنك هذا الإثم حتى تموت .لماذا لا يتم التكفير عنه؟ ما هي هذه المشكلة مع ما قيل للتو هنا في 12 .و 13؟ إنه الرفض المتعمد .حسنًا

إنه الرفض المتعمد .إنه تعمية متعمدة للنفس .أفكار أخرى؟ وما هو هذا الإثم الذي لن يُكفر عنه؟ رفض .التوبة؟ نعم

.أنا لا أنظر إلى الرب .إنني أتطلع إلى زجاجة بوربون التالية .وقتنا يمر بسرعة كبيرة هنا

ليس لدينا الوقت للنظر في هذه المراجع .لكن يوحنا يقول، هناك خطية للموت، وأنا لا أقول لكم أن تصلوا .من أجل ذلك .رائع

ولكن إذا رأيتم أحداً قد ارتكب خطيئة ليست للموت، فصلوا لأجله لكي يُغفر له .حسنًا، لقد كتب الكثير عن ماهية الخطيئة حتى الموت .وإذا رجعت إلى العبرانيين الإصحاح 10، يبدو كما لو أن هذا هو الشخص الذي .عرف حقًا معنى أن يكون المسيح في قلبه، والآن انقلب عليه

لقد شبهته في كثير من الأحيان بجهاز استقبال الراديو .تمتلئ هذه الغرفة بالموسيقى، بدءًا من الموسيقى الكلاسيكية وحتى موسيقى R&B. إنه مليء بالكلام، لكن لا أعتقد أن أحداً منا يسمعه.

إذا سمعته فلا ترفع يدك .ولم لا؟ لأنه ليس لدينا أجهزة استقبال .هل يتوقف الله عن محبة أحد؟ لا.

ولكن هل من الممكن تحطيم جهاز الاستقبال الخاص بك بحيث لا يمكنك سماعه؟ ويبدو أن هذا هو ما يتحدث عنه يوحنا والعبرانيين وإشعياء .تصل إلى النقطة التي أفكر فيها بكريستوفر دوكينز، الملحد الشهير الذي توفي العام الماضي بسبب السرطان .متعجرف حتى النهاية.

قال، أيها الناس الذين يصلون من أجلي، تقدموا للأمام، لكن هذا لن يجدي نفعاً .يمين؟ حطمت المتلقي. تناول الطعام والشراب ومرح لأننا غدا نموت.

أشياء خطيرة، أشياء خطيرة .إن التجديف على الروح القدس هو في جوهره، وليس مجرد قول أشياء سيئة عن الروح القدس .إنه حقًا يضع نفسك في مكان حيث تقول إن الروح القدس لا يعني شيئًا بالنسبة لي وأنك لن تفعل أي شيء.

لا أستطيع أن أفعل شيئا في حياتي .هذه كلها أسطورة .صحيح.

كل ذلك أسطورة .حسنًا، هذا ما يتحدث عنه بولس أو بطرس في رسالة بطرس الثانية والإصحاح الأول عن نسيانك أنك قد طهرت .نعم نعم نعم نعم.

ويحدثني هذا عن ضرورة ما سمعته منذ سنوات يقوله أحد الأشخاص عن الاحتفاظ بحسابات قصيرة .إذا واصلت ارتكاب الخطية دون توبة في حياتك، فستأتي نقطة تنسى فيها .احتفظ بحسابات قصيرة، احتفظ بحسابات قصيرة.

الآن، لقد عملت دائمًا مع الطلاب على مر السنين، لقد مررت عدة مرات عندما جاء شخص ما إلى مكتبي وقال، أخشى أنني ارتكبت خطيئة لا تغتفر .وجوابي هو :لا، لم تفعل ذلك .لأنك خائف، نعم.

إذا كنت خائفًا من ذلك، فقد فعلت ذلك، ولم تفعل ذلك .إنه عندما لا تهتم ولا تقلق بشأن ذلك .وذلك عندما ينشأ الخطر.

حسنًا، في بقية الإصحاح من الآيات 15 إلى 25، أعتقد أن لدينا واحدًا من هذه الأشياء التي أسميتها الرسم التوضيحي .إشعياء يستخدم هذه في كل وقت .يتحدث عن شيء ما، ويقدم بعض اللاهوت ثم يرسم صورة أو يروي قصة أو شيء يوضح ذلك.

إذن هنا شيفنا .ومن شبه المؤكد أن شيفنا هي رئيسة الوزراء .يكاد يكون من المؤكد أن المشرف على الأسرة هو رئيس وزراء البلاد.

إذن، ماذا يفعل؟ إنه بالخارج للإشراف على بناء قبره .ولم تنظروا إلى الرب، تأكلون وتشربون وتفرحون، لأننا غدا نموت .فقال إشعياء، نعم، سوف تموت، حسنًا.

ولكنك سوف تموت في بعض الأراضي الأجنبية .ولا نعرف كيف تم تحقيق ذلك .لا نعرف كيف ماتت شيفنا.

لكن يبدو أن ما يقوله هو أنك ستؤخذ كرهينة .والآن نعلم أنه بعد وفاة حزقيا، أصبح ابنه منسى تابعاً للآشوريين .صحيح أنه من بين جميع الأمم في كنعان، ظلت يهوذا فقط شبه مستقلة مع وجود ملكها الأصلي .على العرش

.هذا رائع .لكن مع ذلك، أصبح منسى تابعًا للآشوريين .وكان ذلك دائمًا يتعلق بالرهائن

لذا، فالأمر ليس مستبعدًا .في الواقع، أعتقد أنه من المحتمل أن تكون شيفنا، بصفتها مسؤولة رفيعة .المستوى، واحدة من أولئك الذين تم أخذهم كرهائن .ويقول إشعياء أنك ستموت في أرض أجنبية

.لن تعيش في ذلك القبر الكبير الذي تقوم ببنائه .ما سيحدث في الآية 20 هو أن عبدي ألياقيم سيأخذ مكانك ،ومن المثير للاهتمام أنه عندما نصل إلى الفصل 36 ونرى السفارة التي تم إعدادها للقاء الجنرال الآشوري .فإن إلياكيم هو رئيس الوزراء وشيفنا هي السكرتيرة

إذن، فقد تحققت النبوءة بالفعل بحلول الوقت الذي سيحدث فيه ذلك .أفكر في حوالي ثلاث أو أربع .سنوات بعد هذا الحدث .لقد حدث ذلك

.والآن، هناك شيء آخر أريد أن أشير إليه هنا في الأصحاح 22، الآية 23، وهو أني سأثبته كالوتد في مكان آمن فيصير عرش شرف لبيت أبيه .ويعلقون عليه كل كرامة بيت أبيه والنسل ويوزعون كل إناء صغير من الكؤوس .إلى جميع الأباريق

في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، سينكسر الوتد الذي كان مثبتًا في مكان آمن .فيتقطع ويسقط وينقطع الحمل الذي كان عليه .الآن، السؤال الذي أطرحه هنا هو، ماذا تقول هذه الفقرة عن ضمان النجاح من .المنظور البشري إذا كنت تقوم بعمل الله بأمانة؟ لا تقيس نجاحك بما يقوله الناس عنه

لا تقيس نجاحك بما يقوله الناس عنه .إن عمل الله الذي يتم بطريقته لن يفتقر أبدًا إلى إمداد الله .هل سمعت ذلك؟ حسنًا، إذا كان ألياقيم يقوم بعمل الله وكل الأدلة تشير إلى أنه كان كذلك، أفلا يضمن عدم .الفشل؟ نوع من الهدوء هنا

يعتمد على كيفية تعريف النجاح .نعم نعم .حسنًا، ربما نكون قد فشلنا من منظور إنساني، لكن في الواقع، تم .إنجاز الكثير على المدى الطويل أكثر مما كان لدينا أي فكرة عنه

نعم، أعتقد أن هذا ممكن جدا .لم يتم إخبارنا أن هذا قد حدث في حالة إلياكيم، لكن من المؤكد أن هذا .ممكن جدًا .ما أريد قوله ببساطة هو أننا مدعوون إلى أن نكون مخلصين ونترك النتيجة في يد الله

وهذا صعب .هذا صعب .يعرف البعض منكم أنني كنت رئيسًا لكلية أسبوري عندما كانت كلية أسبوري لمدة .ثلاث سنوات ونصف تقريبًا

وأحد أسئلتي إلى الله عندما أصل إلى الجنة هو :ما الذي كان يدور حوله ذلك؟ أعتقد أن أحد الأشياء كان التحدث شخصيًا للغاية هنا، حقًا حتى تلك المرحلة من حياتي، أي شيء حاولت حقًا، لقد نجحت فيه .ولقد .حاولت حقًا أن أكون رئيسًا للكلية .ولقد فشلت

إنه مجرد أن الكثير من الناس يحبون قول أشياء لطيفة، لكنني فشلت .هذا هو الطويل والقصير منه .وكان .ذلك درسًا مفيدًا للغاية بالنسبة لي

لكن القضية هي، يا رب، بقدر ما أستطيع، بالنظر إليك، سأعيش حياتي من أجلك .والأمر متروك لك .لا لا لا لا لا .لاستخدام النتائج بأي طريقة تختارها

إذا وهبت حياتي لك يا الله، عليك أن تضمن لي أن النتيجة ستكون ممتعة وفعالة .ويقول .لا، لا، لا، لا، لا، لا .الله ليس بالضرورة

.وهذا صعب .هذا صعب .حسنًا، علينا أن نسرع هنا

يعد الفصل 23، من نواحٍ عديدة، أحد الرسوم التوضيحية الكبيرة .وكما قلت في الملاحظات، كانت صور وصيدا هما المدينتان الساحليتان الكبيرتان الواقعتان على الساحل شمال إسرائيل .وصور الجنوبية، وصيدا .الشمالية

وكانا نوعا من التوائم .لذا، إذا كنت تتحدث عن أحدهما، فأنت تتحدث حقًا عن الآخر .الجبال هنا، جبال .لبنان، قريبة جدًا من الشاطئ

.وأصابع الجبال تجري نزولاً إلى الساحل .لذا فإن السفر بين الشمال والجنوب صعب للغاية عن طريق البر .لكن لديك موانئ عظيمة بين هذه الأصابع من الجبال التي تبرز في البحر

لذا فإن تجاوز القمة أمر صعب أيضًا .لديك وادي شديد الانحدار هنا .ثم لديك جبال لبنان المقابلة على هذا .الجانب

لذلك، حتى اليوم، لا تسيطر دمشق هنا بسهولة على لبنان .حتى في يوم القوة الجوية، من الناحية البرية، من .الصعب الانتقال من دمشق إلى صور وصيدا .لذلك، نظرت هاتان المدينتان نحو الغرب

وبشكل أساسي، سيطروا على شرق البحر الأبيض المتوسط تجاريًا .هؤلاء هم الفينيقيون الذين تعلمتم عنهم .في تاريخ العالم .وهم الذين أنشأوا مستعمرة قرطاج وهي تونس الحديثة

وقد تفوقوا على الرومان في المركز الثاني بفارق كبير جدًا .وحارب الرومان والقرطاجيون ما يقرب من 150 .عامًا قبل أن يحصل عليهم الرومان أخيرًا .هانيبال فينيقي

إنه قرطاجي .لذلك، كانت هاتان المدينتان ثريتين للغاية من حيث احتكار التجارة المنقولة بحرًا في شرق البحر .الأبيض المتوسط .كان لدى المصريين كميات كبيرة من الحبوب والذهب، لكن لم يكن لديهم أخشاب

كما أنهم كانوا رديئين في الشحن البحري .لذلك كانت صور وصيدا شريكتين تجاريتين لهما .وما لديك هنا إذن .هو الأخبار

.السفن قادمة من الغرب .من المؤكد تقريبًا أن ترشيش هي الساحل الشرقي لإسبانيا .سفن ترشيش قادمة

إنهم عائدون إلى ميناء وطنهم في صور، وتأتي الأخبار عن تدمير صور .وفي القصيدة، تنتشر الأخبار حول حافة البحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى قبرص، الجزيرة الموجودة هناك، أتذكرين؟ والجميع مرعوب من خبر سقوط صور وصيدا .انظر إلى الآية 9، 23 :9 .ولماذا حدث هذا؟ قضى رب الجنود أن يدنس كبرياء كل مجد .ليهين كل مكرمي الأرض

هذا الموضوع يعمل مباشرة من خلال الكتاب .فالله وحده هو الذي يستحق التكريم .كل محاولة بشرية لرفع أنفسنا على الله محكوم عليها بالفشل.

فقال إشعياء لشعبه لماذا تثقون بذلك؟ لماذا تثق؟ وسيكون هذا هو الصفر الأخير .لماذا تثقون بثروات الأمم؟ لماذا حدث هذا؟ ومرة أخرى، في غضون خمسة أسابيع، سنتحدث عن هذا مرة أخرى .لأن الله قد قصد ذلك.

لقد خطط الله لذلك .الآن، مرة أخرى، إذا كنت تريد، إذا كنت تريد إثارة حفيظة أمة علمانية مثل أمتنا، فقط قل أن الله يخطط لما يحدث على الأرض .لا لا.

لو كان ذلك صحيحاً، لكان علي أن أخضع لخططه .ولا أخضع لأحد .أنا الله في حياتي.

ويقول الله حظا سعيدا مع ذلك .حظا سعيدا مع أن واحدا .لكن هذا المفهوم برمته، مرة أخرى، من خلال الكتاب، هو أن ما يحدث ليس نتيجة للصدفة.

،إنها ليست مجرد نتيجة للقوة الجيوسياسية .إنها نتيجة عمل إله الكون .الآن، على الفور، سنسأل، حسنًا هل ستخبرني أن الله خطط لولاية كونيتيكت؟ لا أنا لست كذلك.

ولكنني سأقول إن ما حدث هناك ليس خارج قدرة الله على حكم عالمه .تقول كيف؟ لا أعلم .لكن الكتاب المقدس سيقول أن ما يحدث لا يحدث نتيجة للصدفة.

أنا شخصياً أعتقد في هذه الحالة أن ما حدث هو نتيجة لخطيئة الإنسان .لكن هذا ليس خارجًا عن تخطيط الله وهدفه وسيطرته .هذه هي النقطة التي يثيرها.

بوب؟ إن الفصل بين الزعماء الدينيين يتبع أيضًا طرق الله .هل هي نفس طريقة تفكير القادة السياسيين؟ كثير جدا هكذا .إشعياء لا يفعل ذلك بنفس القدر.

لكن ميخا، الذي هو معاصر لإشعياء، يوبخ القادة الدينيين مباشرة مع القادة السياسيين، والقيادة بأكملها وسيقوم بالنبلاء والأنبياء والكهنة .كلهم فاسدون.

كلهم يعملون من أجل الرشوة .لذلك، تجد أشخاصًا مثل إشعياء وميخا يبدو أنهم بمفردهم إلى حد ما في المشهد .وسأتركك تذهب بعد هذا.

لكنني دائمًا أضحك قليلًا لأن علماء العهد القديم، كانوا دائمًا يكتشفون، حسنًا، يا إلهي، الشعب العبري، كانوا جميعًا عبدة الأوثان .اه، هذا ما يقوله الكتاب .حسنًا، الشعب العبراني لم يكن جميعهم يتعبدون في أورشليم.

نعم، هذا ما يقوله الكتاب .نعم، لم يكن هناك .أعتقد أن ما لديك، وكما قلت لك من قبل، كل أفكاري الأصلية تأتي إما من دينيس كينلو أو سي إس لويس.

لكن الدكتور كينلاو يتحدث عن صوفيا بيرينيس، الحكمة الدائمة، الخيط الذي يمر عبرها .لذا، قد تكون الثقافة منتشرة في كل مكان، ولكن هنا هذا الخيط الذي يمر عبره .وأعتقد أن ما نراه في الكتاب المقدس هو تلك الأقليات التي كانت تمثل هذا الخيط من الحق الذي يمر عبرنا.

لذلك أصبحت أكثر حذراً بعض الشيء بشأن الحديث عن الديانة الإسرائيلية .الدين الكتابي، نعم .الدين الإسرائيلي، أعتقد أن هذا هو الدين الإسرائيلي

لذلك ، في وسط دولة إسرائيل، يهوذا، لديك حقًا بقية من شعب الله .بالضبط بالضبط .وهذا يبدأ منذ زمن القضاة.

حسنًا، لا أستطيع الاحتفاظ بك لفترة أطول .لكن فكرة وجود نوع من هذا التقدم الخطي المستقيم من البسيط إلى المعقد، ليس هذا ما يقوله الكتاب المقدس .يقول الكتاب المقدس أنه كان هناك هذا الانفجار الهائل الذي بلغ ذروته في سيناء، وبعد ذلك انحدار هائل مماثل تقريبًا إلى قمة جبل سيناء.

وبعد ذلك، وصولاً إلى زمن صموئيل .ثم عد مرة أخرى إلى مرتفعات سيناء تقريبًا مع داود .وبعد ذلك، نزولاً وهبوطاً ونزولاً إلى المنفى.

ويرى حزقيال العودة من المنفى بمثابة خروج جديد .لقد بدأنا من جديد على هذه الطائرة .لذا نعم، حسنًا.

عيد ميلاد مجيد .فلنغن أغنية .اوه شكرا لك .شكرا شكرا.

هذا هو الدكتور جون أوزوالد .وتعليمه على سفر إشعياء .هذه هي الجلسة رقم 11، إشعياء الإصحاح 22 و 23.